5/119

بيان الاتحاد الوطني الكردستاني
حول
استشهاد المناضل البطل شاسوار جلال

بمزيد من الاسى والحزن العميق ينعى الاتحاد الوطني الكردستاني عضو مكتبه السياسي الشهيد البطل شاسوار جلال (ئارام) مسؤول التنظيم المركزي في الاتحاد الوطني الكردستاني واحد ابرز قادة العصبة الماركسية اللينينية الكردستانية التي تشكل احدى التيارات الهامة في الاتحاد الوطني الكردستاني ، الى جماهير شعبنا و اتحادنا المجاهد.

لقد استشهد المناضل الخالد شاسوار جلال عصر يوم ١٩٧٨/١/٣١ في قريه "ته‌نگی سه‌ر" بمنطقه "قره‌داغ" على ايدي العصابة المجرمة التي يقودها العميلان الخائنان قادر فرج و تحسين شاوه يس اللذين اعادهما الخائن الهارب إدريس البارزاني الى كردستان العراق للقيام بالتخريب في صفوف الثوره الديمقراطيه العراقيه المندلعه في جبال كردستان العراق و هما مزودان بأمر الالتحاق بصفوف القوات الحكوميه بعد ارتكاب بعض الجرائم الخطيرة . فكان ان دبرا في الصيف الفائت جريمة بشعة اخرى بحق المناضل الشهيد محمد غفور و صحبه الشهداء الابرار السبعة الاخرين ، انتشلتهما على اثرها هليوكوبترات الحكومه الفاشيه و نقلتهما مع عصابتهما الخائنه الى قضاء چمچمال . و منذئذ تحولت هذه العصابه الخائنه الى احدى أنشط وحدات "الجاش" التي يؤلف العائدون من ايران تحت لافتة القيادة الموقتة للپارتي قوامها في العديد من مناطق كردستان . حقا فقد كان استشهاد الرفيق البطل شاسوار جلال (ئارام) خسارة جسيمة للثورة الديمقراطية العراقية المندلعة في جبال كردستان العراق و للاتحاد الوطني الكردستاني و للحركة التحررية للشعب الكردي ، اذ كان القائد الشاب المنبثق من صميم النضال الجماهيري الثوري مناضلا بارزا واعيا مثابرا في الصفوف الامامية للكوادر الثوريه التي انجبتها نضالات شعبنا الثورية و كان المؤمل ان يلعب الشهيد دورا مشهودا في انضاج جميع مستلزمات انتصار ثورة شعبنا العادل مثلما لعب دوره البارز والفعال في اندلاعها و انطلاقتها . فقد عمل الشهيد الخالد بدأب و مثابرة لتهيئة وحدات الكفاح المسلح الاولى ولانطلاقتها في الريف ايذانا بالثورة الديمقراطية العراقية التي اندفعت فيما بعد بقوة الى الامام في كردستان العراق . و يقينا انه سيكون المثال القدوة للمناضلين الطليعيين في مماته مثلما كان في نضاله و حياته النضالية . فقد ناضل بصبر و اناة في صفوف الطلبة و الشباب و العمال و الكادحين و لنشر الوعي الثوري و الاستنهاض وتنظيم و قيادة الجماهير الطلابية و الشبابية و العمالية و الفلاحية ، فقد كان خلال حياته الجامعية مثال التلميذ الذكي المتفوق والمناضل المثابر فانتخبه زملاءه عضوا في قيادة اتحاد طلبة كردستان و بعد تخرجه عمل في اتحاد الشباب الديمقراطي الكردستاني عضوا في سكرتاريته باعتباره قائداشابا لامعا . لقد انضم الشهيد كاكه ئارام منذ صباه الى العمل السياسي المنظم والى البارتي و عرف بنشاطه و وعيه و ادبه الجم و روحه النضالية الصلبة . لقد كان الشهيد مناضلا مؤمنا بالماركسية اللينينية و بدور الطبقة العاملة القيادي في الثورة التحررية الوطنية الديمقراطية و بدور الفلاحين الرئيسي فيها و تحالفهما النضالي باعتباره حجر الزاوية في الجبهة الوطنية المنشودة . واصبح عضوا منذ عام ١٩٧٠ في العصبة الماركسية اللينينية الكردستانية و قام في عام ١٩٧٥ بدور نضالي مجيد لرد الهجمة الفاشية على العصبة التي خسرت كوكبة شهدائها التي تصدرها الشهيد الخالد شهاب نوري فقام على رأس لجنة المناطق للعصبة باعادة تنظيمها و دفعها الى العمل المثابر لاطلاق شرارات الثورة مما اكسبه احترام جميع رفاقه و معارفه . كذلك بادر منذ انضمام العصبة الى الاتحاد الوطني الكردستاني بعيد تأسيسه الى النضال المجدلتأسيس فروع الاتحاد الوطني في مدن كردستان و مناطقها المختلفة وكان احد قيادي الداخل حتى انتخب عضوا في المكتب السياسي في الاجتماع الاول للجنة القيادية للاتحاد الوطني الكردستاني و عهد اليه بمهمة قيادة تنظيم الاتحاد بحكم كفائته - التنظيمية و ثقافته الثورية .

ان وفاته ستلهم المناضلين و تعلمهم الالتصاق بالجماهير والنضال فى صفوفه و الدمج بين العمل الثورى المسلح فى الريف و النضال السياسى الجماهيرى فى المدن وادغام العمل الثقافى والعسكرى معا فى خدمة الثورة ٠لقد خط المناضل الشهيد تقليدا ثوريا مجيدا للاتحاد الوطنى و الثورة الديمقراطية تقليد مثابرة القادة والكوادر الرئيسة على العمل فى صفوف الجماهير و التصدى لمخاطر النضال و الكفاح المسلح فى احلك الاوقات و اعقد الظروف ، تقليد الاستشهاد البطولى للقادة مع الكوادر و القواعد الثورية و علينا جميعا ان نتعلم من الشهيد الخالد احتقار الموت والاستهانة بالاخطار و التشرب بروح البطولة الثورية والاقدام و الجرأة فى النضال ٠ علينا ان نتعلم منه روح التضحية والفداء بوعى وادراك ، روح الاندماج بالجماهير الثائرة والنضال فى صفوفها الامامية ٠ وبذلك نحول ماتركه استشهاده فى نفوسنا جميعا من هموم و حسرة الى طاقة دافعة للنضال الثورى الشاق و الطويل و نعوض خسارته بدفع دماء جديدة فى جسم الثورة والحركة الجماهيرية ٠

ان دم شهيدنا الغالى ئارام و دماء سائر شهداء شعبنا رفاقه الاماجد فى قافلة الشهداء الخالدين دماء النقيب المهندس ابراهيم عزو والفلاح الثائر محمدغفور والملازم البطل جمال خوشنا و والكادر الثورى ياسين والعامل الثائر حميد باتاسى والملازم البطل حسن ابوبكر خوشنا و والطالب الثورى عوان محمدعلى و مئات غيرهم من ابطال الثورة الديمقراطية العراقية لن تذهب هدرا بل ستزيد الشعلة التهابا و ستنير لنا الطريق لطريق انقاذ الشعب من الفاشية و تخليص الوطن من جرائمها والاتيان بحكم الائتلاف الوطنى التقدمى القادر على توفير الديمقراطية للعراق و ضمان الحكم الذاتى لكردستان ٠

اننا سننتقم لشهيدنا المناضل القيادى الباسل شاسوار جلال و لسائر رفاقه الشهداء بالاسلوب الثورى المعهود واسلوب النضال الجماهيرى الثورى بالاستناد على قوى شعبنا الخلاقة و بالتلاحم الكفاحى الحاد مع القوى التقدمية العربية لازاحة الزمرة الفاشية قتلة شهدائنا الاماجد و دفنها فى مزبلة التأريخ و بتحقيق اهداف ثورتنا التحرريه والديمقراطيه كاملا ٠ هذا هو القصاص العادل الذى ستنزله قوى شعبنا العراقية المتحدة حتما بالزمرة التكريتية الفاشية ٠ أما القتلة المجرمون المنفذون و من يقفون ورائهم من القابعين فى قصور الخيانة فى (كرج) الذين لفظتهم جماهير شعبنا وادانتهم بالخيانة القومية العظمى فلن يفلتوا من العقاب الصارم فشعبنا يمهل و لكنه لايهمل ٠

يا جماهير شعبنا الابى ٠٠

ان الاتحاد الوطنى الكردستانى اذ يقف اجلالا لذكرى الشهيد الخالد ئارام و ذكرى سائر شهداء ثورتنا و شعبنا يجدد العهد على المضى فى النضال الثورى حتى تتحقق الديمقراطيه للعراق و الحكم الذاتى لكردستان و لن يثنينا عن ذلك الاستشهاد و الفداء فلقد جبلنا من شعب دائمه جماجم ابنائه الابرار و جمره آفاته دماء شهدائه الخالدين ، شعب عنده من ابجديات الضحايا معجم ٠

- المجد و الخلود للشهيد البطل شاسوار جلال (ئارام) و لسائر شهداء الكرد وكردستان و العراق ٠
- الموت للفاشيه عدوه شعبنا العراقى بكرده و عربه ، و النصر لامحاله لثورتنا الديمقراطيه ٠

المكتب السياسى
للاتحاد الوطنى الكردستانى
٢١ / ٢ / ١٩٧٨